



بَوَابُ إِسْلَامِنَا شَرِّهِ وَالِدَعْوَةِ وَالرَّحْلَةِ إِسْلَامِيَّتِنَا
Gateway of Islamic Relief, Da'awa & Journey

ضمن مشروع حملة بادر لإنقاذ القرن الإفريقي

تقرير بادر حول "كارثة القرن الإفريقي"

الصفحة	المحتوى	الفهرس
1	الفهرس	الفهرس
6	تقرير موقع بادر حول إغاثة القرن الإفريقي	تقرير موقع بادر حول إغاثة القرن الإفريقي
6	المجاعة في الصومال	المجاعة في الصومال
6	تفاصيل الأزمة؛ الأسباب	تفاصيل الأزمة؛ الأسباب
7	المظاهر، النتائج، مناطق الأزمة في الصومال	المظاهر، النتائج، مناطق الأزمة في الصومال
8	مناطق الحاجة ومخيمات النازحين في الصومال	مناطق الحاجة ومخيمات النازحين في الصومال
8	معاناة الأطفال، معاناة اللاجئين	معاناة الأطفال، معاناة اللاجئين
8	مخيمات اللاجئين خارج الصومال	مخيمات اللاجئين خارج الصومال
9	الأوضاع الصحية، الإحتياجات العاجلة: غذائية وطبية	الأوضاع الصحية، الإحتياجات العاجلة: غذائية وطبية
10	الإحتياجات العاجلة: معيشية وتنموية	الإحتياجات العاجلة: معيشية وتنموية
10	برنامج إغاثي مقترح، تكلفة إطعام أسرة شهرياً	برنامج إغاثي مقترح، تكلفة إطعام أسرة شهرياً
11	أسعار بعض المواد الغذائية المحلية	أسعار بعض المواد الغذائية المحلية
11	أوضاع العمل الإغاثي في الصومال: الوضع العام	أوضاع العمل الإغاثي في الصومال: الوضع العام
11	أوضاع العمل الإغاثي في الصومال: طرق الوصول للمنكوبين	أوضاع العمل الإغاثي في الصومال: طرق الوصول للمنكوبين
12	طرق الوصول للمنكوبين، إجراءات السفر	طرق الوصول للمنكوبين، إجراءات السفر
12	تأثير أزمة الجفاف على بقية الدول المجاورة	تأثير أزمة الجفاف على بقية الدول المجاورة
13	أنشطة ومنظمات مشاركة في العمل	أنشطة ومنظمات مشاركة في العمل
14	حملة بادر لإغاثة القرن الإفريقي، ماذا يمكن أن تقدم	حملة بادر لإغاثة القرن الإفريقي، ماذا يمكن أن تقدم
14	المراجع	المراجع
15	ملحق (1): تقرير موقع بادر المختصر عن الشحن للصومال	ملحق (1): تقرير موقع بادر المختصر عن الشحن للصومال
	ملحق (2): تقرير	ملحق (2): تقرير
	خارطة (1): تأثير القرن الإفريقي بأزمة الجفاف	خارطة (1): تأثير القرن الإفريقي بأزمة الجفاف
	خارطة (2): المناطق المتأثرة بأزمة الجفاف في الصومال	خارطة (2): المناطق المتأثرة بأزمة الجفاف في الصومال
	خارطة (3): المناطق المتأثرة بأزمة الجفاف (بالإنجليزية)	خارطة (3): المناطق المتأثرة بأزمة الجفاف (بالإنجليزية)
	جدول: ملخص تأثير أزمة الجفاف على القرن (تموز/2011)	جدول: ملخص تأثير أزمة الجفاف على القرن (تموز/2011)

تقرير موقع بادر حول إغاثة القرن الإفريقي "المجاعة في الصومال" (أب- 2011)

مظاهر المجاعة :

1. نفوق حوالي 60% من الثروة الحيوانية بسبب انعدام الكلاً وعدم نمو كمية كافية من النباتات في المواسم السابقة بدأت حياة الحيوانات تتهدد خاصة الأبقار والأغنام وهما عماد الثروة الحيوانية لسكان الصومال، وانتشار جنث الحيوانات (البقر والغنم وحتى الإبل) في الطرق وبالقرب من الأبار التي تسقى منها الماشية ماثلة أمام الأعين، وهناك أسر فقدت جميع ممتلكاتها من الحيوانات وصارت عالية على أقرانهم في القرى والمدن، وأصبح كثير ممن كانوا أغنياء بالأمس فقراء معدمين، إذ فقدت الماشية المتبقية على قيد الحياة قيمتها كلية، فمثلاً قيمة الشاة الواحدة كانت قبل ثلاثة أشهر فوق 50 دولاراً صارت دولاراً واحداً (أي قيمة جلدها ولا لحم فيها).

2. النزوح إلى القرى والبلدات وبما أن معظم الحيوانات قد هلكت فإن أعداداً من السكان بدأت تنزح إلى القرى والمدن، وتكونت تجمعات للنازحين في الداخل في ظروف تتعدم فيها أبسط مقومات الحياة ولا تتوفر فيها الخدمات الأساسية للحياة الإنسانية، فلا بيوت تقيهم من الحر في النهار وبرد الشتاء ليلاً ولا ماء ولا طعام، والصرف الصحي ودورات المياه يعتبر عند هؤلاء من الكماليات.

3. اللجوء إلى البلدان المجاورة زادت الهجرة إلى البلدان المجاورة وخاصة إلى كينيا وتقدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن أكثر من عشرة آلاف مهاجر يصلون إلى مخيمات اللاجئين وقد أنهكهم الجوع والمرض.

4. زيادة عدد المصابين بسوء التغذية تتفشى سوء التغذية والأمراض المصاحبة لها وقد وصلت في معظم مناطق جنوب الصومال نسبة 20% من الأطفال دون الخامسة من العمر، وترتفع هذه النسبة إلى 33% في مخيمات اللاجئين وهذه تعتبر نسبة كبيرة وتتطلب استئجاراً دولياً.

5. ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار الوقود تأثرت أسعار المواد الغذائية بسبب هذه الأزمة فقد ارتفعت بنسبة 270% في الصومال في خلال سنة (منظمة العمل ضد الجوع) وقد سجلت أسعاراً قياسية في بعض أسواق البيع بالمفرد من الصومال مثل العاصمة مقديشو (إبريل/نيسان) حيث تراوحت أسعار من الذرة الرفيعة الحمراء بين 150 إلى 180 بالمانه كمعدل أعلى من المستويات السائدة قبل 12 شهراً (منظمة الفاو).

تضرب منطقة القرن الإفريقي التي تضم الصومال وإثيوبيا وجيبوتي وإرتريا، كارثة إنسانية ومجاعة عظيمة اعتبرت الأسوأ منذ ستين سنة، وقد تأثرت بهذه الكارثة الدول المجاورة؛ كينيا وأوغندا. وقد دفع انعدام الأمطار أو ندرتها خلال السنوات الأخيرة بألاف الصوماليين إلى النزوح من بلادهم وإلى افقار ملايين الأشخاص في كينيا وإثيوبيا وجيبوتي، بحيث:

1. يحتاج ما يزيد عن 11 مليون شخص تضرروا في جميع أنحاء القرن الإفريقي إلى مساعدات إنسانية عاجلة بسبب الجفاف (وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية).
2. يتعرض ما لا يقل عن 500,000 طفل يعانون من سوء التغذية لخطر الموت في المناطق المتضررة من الجفاف في القرن الإفريقي إذا لم تصل إليهم مساعدات فورية - أي بزيادة 50% عن عدد الأطفال الذين أصيبوا بسوء التغذية في جفاف عام 2009 (اليونيسف).

معلومات عامة حول الصومال

الموقع: تقع الصومال في شمال شرق أفريقيا، يحدها خليج عدن شمالاً، والمحيط الهندي شرقاً، وكينيا وإثيوبيا غرباً، وجيبوتي في الشمال الغربي.

المساحة: 637.657 كم²

عدد السكان: حوالي 9.925.640 نسمة (CIA Factbook 2011).

التوقيت: غرينتش+2

الدين واللغة: يعتنق الشعب الصومالي بأكمله الدين الإسلامي وأغلبهم سنيون على المذهب الشافعي، واللغة الرسمية هي اللغة الصومالية واللغة العربية.

العاصمة: مقديشو.

سياسياً: انقسمت الصومال عام 1991م إلى جزئين الجزء الشمالي وهو ما يعرف بأرض الصومال ويعتبر أمن نسبياً ويتضمن العاصمة مقديشو الغير مستقرة، والجزء الجنوبي غير الأمن نتيجة الصراعات والحرب الأهلية وتسيطر عليه حركة الشباب ويعاني حالياً من أزمة المجاعة.

تفاصيل الأزمة

تعتبر الصومال أكثر الدول التي تعاني من أزمة إنسانية حيث تحولت هذه الأزمة إلى مجاعة بسبب موجات الجفاف المتتالية وبسبب انعدام الأمن وغياب المساعدات وتضخم أسعار المواد الغذائية وبفعل الحرب الأهلية المستمرة منذ عشرين عاماً.

أسباب الأزمة

هنالك عدة أسباب أدت إلى تفاقم هذه الأزمة وحدثت مجاعة (جمعية العون المباشر):

1. عدم سقوط الأمطار في فصل الخريف (أكتوبر/ديسمبر) الماضي.
2. عدم سقوط الأمطار المتوقعة في فصل الربيع الماضي (إبريل/يونيو).
3. تقل توقعات نزول الأمطار في الموسم القادم.
4. يعتمد معظم السكان في حياتهم على الرعي والزراعة اللذان يشكلان أكثر من 80% من النشاط الاقتصادي للسكان.
5. ضعف البنية الأساسية والمرافق والخدمات العامة في الدولة.
6. سوء الأوضاع الأمنية في بعض المناطق المتضررة.
7. القرصنة البحرية التي تستهدف الناقلات التجارية المتوجهة إلى الصومال.

نتائج الأزمة

تقدر الأمم المتحدة أن نصف الشعب الصومالي يواجه وضعاً مأسوياً وغالبهم من سكان الجنوب (حسب صحيفة واشنطن بوست).

وقالت لجنة الجفاف الحكومية في مقديشو (20/يوليو) "أن هنالك مخاوف من ارتفاع عدد حالات الوفاة المرتبطة بالجوع فقد لاقى نحو 11 ألف شخص حتفهم بسبب الجفاف خلال الـ 45 يوم الماضية، من بينهم 9,000 في مناطق باي وباكول وشبيلي السفلى، والباقون في مناطق أخرى في جنوب ووسط الصومال". وقد أعلنت الأمم المتحدة أن المجاعة قد ضربت منطقتي شبيلي السفلى وباكول الجنوبيتين بعد تخطي معدلات سوء التغذية نسبة 50% في بعض المناطق وهناك مخاوف من انتشار المجاعة إلى بقية المناطق في جنوب الصومال.

وقدرت الاحتياجات العاجلة حسب ما أفاده "بان كي مون" الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة أسوأ موجة جفاف تضرب الصومال بـ 1.8 مليار دولار، في وقت تواصلت التحذيرات بخطورة الأزمة وبتداعياتها على المناطق المجاورة.

مناطق الحاجة في الصومال

1. منطقة باي وباكول
2. منطقة شبلي السفلى
3. منطقة جدو
4. منطقة جوبا الوسطى

مناطق محتاجة و تفتقر لوجود منظمات إنسانية تعمل فيها

1. مناطق دينسور، قنسخ طيري، بردالي حدر في باي وباكول.
2. مناطق قريولي، أو طيجلي، مبارك، جنالي في شبلي السفلي.

مخيمات النازحين في الصومال

- مخيم هدن بمقديشو
- مخيم جزيرة قرب المطار بمقديشو
- مخيم لمبر كونتن - شبلي السفلي
- مخيم بدادو - طركينلي بمقديشو
- مخيم عيل جاب- حمريني بمقديشو

مناطق تجمعات النازحين في مقديشو

حمرين، وابري، هودن، هولوداك، حمرجب، طركينلي، وذاجر، يفتقر معظم النازحين فيها للخدمات الأساسية

معاونة الاطفال

يعاني طفل من بين كل ثلاثة أطفال من سوء التغذية (حسب تقرير للأمم المتحدة)، ووفقا لمنظمة العمل ضد الجوع فإن هناك 250 ألف طفل صومالي يعانون من سوء التغذية.

وقالت وكالة الغوث المستقلة- وهي إحدى الوكالات القليلة التي تستطيع الوصول إلى المناطق الأكثر تضررا في الصومال- إن نحو 11 بالمئة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات يعانون من سوء تغذية حاد وهذا يعني أنهم عرضة لخطر الموت جوعا

معاونة اللاجئين

أصبح الصوماليون يهربون من بلادهم بالآلاف كل يوم متوجهين إلى إثيوبيا وكينيا المجاورتين، وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن 54 الف صومالي فروا من البلاد بسبب الجفاف واعمال العنف في خلال شهر حزيران/ يونيو فقط.

وفي مطلع يوليو/تموز الجاري وحده فر 11 ألف شخص من مناطق القتال الضاري في الصومال إلى إثيوبيا ووصل 8600 آخرون إلى كينيا، فيما تكتظ المخيمات في كينيا والمناطق المجاورة لها بنحو 533 ألف لاجئ، وبحسب مصادر الجزيرة نت في كينيا فإن عدد النازحين الصوماليين يقترب من مائة ألف نازح، ويتوقع ارتفاع هذا العدد إلى نصف مليون خلال الشهور المقبلة وقد أصيب النازحون بخيبة أمل عند وصولهم إلى المخيمات في شمال الحدود الكينية، حيث لم يتلقوا الإعانات الغذائية التي كانوا يتربصونها من هيئات الأمم المتحدة.

مخيمات اللاجئين خارج الصومال

1. مخيم داداب الذي يقع في شمال شرق كينيا ويبعد نحو 100 كيلومتر عن الحدود الكينية- الصومالية يعتبر اليوم أكبر مخيم للاجئين في العالم، حيث يتجمع فيه أكثر من 380 ألف شخص - 439 ألف شخص (الأمم المتحدة)، بينما سعته الطبيعية لا تتعدى 90 ألفا، ورغم ذلك يصل إليه كل يوم حوالي 1400 شخص معظمهم من الأطفال وبحسب منظمة اطباء بلا حدود فإن اللاجئين لدى وصولهم إلى شمال كينيا فإنهم لا يتلقون المساعدة المناسبة و يضطرون للاقامة في ملاجئ عشوائية عند اطراف المخيم.

2. أعلنت مصادر عن الحكومة الكينية انها تنوي إقامة مخيم جديد للاجئين شمال شرق كينيا يمكن أن يضم حوالي 80 ألف شخص .

3. أما إثيوبيا فكل يوم يصل إلى مخيماتها حوالي 1700 لاجئ، فيما نصبت الأمم المتحدة و الحكومة الإثيوبية مخيمات حول مدينة دولو أدو، حيث يوجد 100 ألف لاجئ، بينما يتم تهيئة المزيد من المخيمات لاستضافة 120 ألف لاجئ متوقع.

الأوضاع الصحية

في كينيا التي لجأ إليها الكثير من الصوماليين، تخطط منظمة الصحة العالمية واليونيسف ووزارة الصحة الكينية لبدء حملة تطعيم ضد الحصبة وشلل الأطفال تستهدف 215,000 طفل دون سن الخامسة، كما سيتم توفير أقراص مكافحة الديدان وفيتامين (أ).

وستستهدف الحملة الأطفال في مقديشو، وأولئك الذين يعيشون على طول الحدود الكينية الصومالية، بما في ذلك مخيمات داداب للاجئين في كينيا، ومنطقتي فافي ولاغديرا، وممرات الهجرة مثل منطقة غاريسا (ايرين).

وقد تضاعفت المخاوف من انتشار وباء الحصبة، فضلا عن الإسهال والتهايات الجهاز التنفسي والمalaria وأمراض الجلد، ومما يسهل تفشي الأمراض في المناطق المتضررة من الجفاف في الوقت الحالي وجود نظام صحي ضعيف ومشاكل في المياه والصرف الصحي في هذه المناطق وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

في حين تعرضت المستشفيات في العاصمة الصومالية مقديشو إلى نقص في الأدوية في أعقاب وصول أعداد كبيرة من النازحين بسبب الجفاف خلال الشهرين الماضيين (أيار وحزيران/ 2011) في الوقت الذي ذكر فيه مسؤولون في مجال الصحة أن ما يصل إلى خمسة مرضى يموتون يوميا بسبب تفشي الأمراض (تموز/2011)، إضافة إلى ما بين ثلاثة إلى خمسة أطفال على الأقل يموتون يوميا في المستشفيات بعد تفشي الأمراض نتيجة لتدفق أعداد كبيرة من النازحين إلى المدينة بسبب الجفاف .

وقالت مديرة مستشفى بنادير لول محمود محمد، - وهو أكبر مستشفى في مقديشو-: " لا تقدم أية منظمة دعماً مباشراً للمستشفى. كنا نحصل على الأدوية من "داربييل بولشو غود"، وهي منظمة غير حكومية مقرها ألمانيا، وأدوية الإسهال والحصبة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" ومنظمة الصحة العالمية، ولكن الأدوية نفذت بسبب تدفق أعداد كبيرة من المرضى.

يموت ثلاثة إلى أربعة أطفال من بين حوالي 100 طفل نستقبلهم يوميا في المستشفى، ولا نستطيع إنقاذهم لأننا الآن في وضع لا يسمح لنا بعمل أي شيء، وخصوصاً بالنسبة لأولئك المصابين بالحصبة، المستشفى كان يستقبل ما يصل إلى 70 طفلا يوميا منذ شهر واحد، ولكننا نستقبل الآن حوالي 100 حالة بسبب تفشي أمراض مثل الحصبة والإسهال في المدينة" (ايرين).

الاحتياجات العاجلة

أولاً: الاحتياجات الغذائية:

- تشمل على (الذرة الشامية ، الأرز ، الزيت ، السكر ، الحليب) حيث تبلغ تكلفة الأسرة الواحدة من هذه المواد الغذائية لمدة شهر مبلغ 45 دولار.
- ومن ضمنها أيضا توفير مياه صالحة للشرب وذلك بحفر ابار سطحية وتأهيل بعض الابار الإرتوازية حيث تبلغ تكلفة حفر البئر الإرتوازي الواحد مبلغ 2.800 دولار. كما تبلغ تكلفة تأهيل بئر إرتوازي واحد مبلغ 27.000 دولار.

ثانياً: الاحتياجات الطبية:

- **أدوية الإسهال والحصبة والملاريا وأمراض الجهاز التنفسي** ومكملات الفيتامينات حيث تعتبر من أهم الاحتياجات الطبية العاجلة، وقد أضافت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أملاح معالجة الجفاف التي تؤخذ عن طريق الفم واليسكوبت عالي البروتين وأقراص تنقية المياه إلى لوازم الطوارئ الخاصة بها، وهي أشياء لا تضاف في الظروف العادية.
- **قوافل صحية:** تجوب المناطق لتسهم في تخفيف وعلاج الكثير من الأمراض التي خلفتها الكارثة . وتبلغ تكاليف الحملة الطبية الواحدة - ولمدة 15 يوما - مبلغ 9.000 دولار.
- مراكز التغذية.

ثالثاً: الاحتياجات المعيشية :

- **مواد الأيواء:** المشمعات البلاستيكية/ الخيام
- **المواد غير الغذائية:** البطاطين / الناموسيات/أواني الطبخ/أواني حفظ الماء
- **الخدمات الصحية الأولية**

رابعاً: الاحتياجات التنموية:

- بما أن الكارثة قد دمرت كل شيء وشملت جميع المرافق والخدمات، فالحاجة ماسة لإقامة مشاريع ثابتة تسهم في استقرار السكان وتواصل جهود الحملة الإغاثية العاجلة، وتشمل الاحتياجات التنموية المشاريع التالية :
- **حفر آبار إرتوازية** ، لتوفير الماء للإنسان والحيوان، وتبلغ تكلفة حفر البئر الإرتوازي الواحد مبلغ 90.000 دولار .
- **المراكز الصحية الصغيرة :** الحاجة ماسة لإقامة مراكز طبية ثابتة تقدم خدمات باستمرار لأهالي هذه المحافظات المنكوبة، ولتسهم في الاشراف ومتابعة المرضى الذين يحتاجون إلى عناية طبية مستمرة جراء ما أصابهم من فقد الرعاية الطبية وانعدام الدواء . وتبلغ تكلفة إنشاء المركز الطبي الواحد مبلغ 40.565 دولار..
- **أموالاً إضافية عاجلة لحماية أصول الماشية** وإعادة تكوين موجوداتها، وتوزيع المدخلات الزراعية المناسبة التي تتضمن البذور المقاومة للجفاف، والعلف، والمياه لتربية القطعان، إلى جانب مراقبة أمراض النباتات والحيوان والسيطرة عليها. وفي الأجلين القصير والمتوسط، لا بد من مواصلة تدريب المزارعين على تقنيات محسنة لإنتاج محاصيل الأراضي الجافة والممارسات المحسنة لإدارة المياه فضلاً عن بناء قدرات المجتمعات على تحسين الاستجابة للكوارث (منظمة الفاو).

خامساً: برنامج إغاثي مقترح (جمعية العون المباشر):

البند	العدد	تكلفة الأسرة (دولار)	التكلفة الإجمالية (دولار)
توزيع المواد الغذائية الجافة	2500 أسرة	38.68	96700
توزيع بطانيات وأشرطة بلاستيكية	3000 أسرة	14	42000
المجموع	5500 أسرة		138700 دولار

سادساً: تكلفة إطعام أسرة شهريا (منظمة التعاون الإسلامي) يبلغ متوسط إطعام الأسرة الواحدة (6 أشخاص) في الشهر حوالي 80 دولار أمريكي وتشمل

الحصة المواد التالية:	الكمية
الذرة	25 كجم
الأرز	25 كجم
الفاصوليا	15 كجم
السكر	10 كجم
التمر	3 كجم
الزيت	3 لتر

سابعاً: أسعار المواد الغذائية المحلية (التعاون الإسلامي): هذه الأسعار قابلة للتغيير وغير ثابتة

الوصف	الكمية	السعر
الذرة	50 كيلو جرام	\$29
الأرز	50 كيلو جرام	\$37
الدقيق	50 كيلو جرام	\$33
السكر	50 كيلو جرام	\$49
زيت الطهي	18 ليتر	\$34
التمر	20 كيلو جرام	\$21
الملح	50 كيلو جرام	\$10
الفاصوليا	50 كيلو جرام	\$80

أوضاع العمل الإغاثي في الصومال

الوضع العام

يخضع معظم وسط وجنوب الصومال- حيث الجفاف في أسوأ درجاته- لسيطرة حركة الشباب الإسلامية. وفي الماضي، فرضت الحركة حظراً على عمل منظمات الإغاثة غير الإسلامية في المناطق الخاضعة لسيطرتها ولكنها أعلنت مؤخراً أن "المنظمات الإسلامية وغير الإسلامية على حد سواء مدعوة لتقديم المساعدة" (إيرين).

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن 80% من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والبالغ عددهم 476,000 طفل في الصومال (بعدما كان العدد 376,000 في بداية 2011) يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة حركة الشباب.

وقد أعلن برنامج الغذاء العالمي أنه يدرس خطة للعودة إلى المناطق التي تسيطر عليها حركة الشباب في الصومال لمواجهة العواقب الإنسانية التي خلفتها آثار الجفاف الخطير والنزاعات الدائمة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان معدلات سوء التغذية أعلى بشكل كبير في أجزاء أخرى تمزقها الصراعات بوسط وجنوبي الصومال حيث سمح لمجموعات اغاثية قليلة بتقديم مساعدات غذائية.

من جانب آخر أكدت روزان شارلتون مبعوثة اليونيسيف إلى الصومال إن حركة الشباب سمحت بوصول موظفي المنظمة الدولية إلى المناطق المنكوبة دون عراقيل، وأوضحت أن مسؤولي الجماعة أكدوا للمنظمة انه يمكنها العمل في مناطقهم دون تدخل في مهمتها (BBC).

في الوقت ذاته صرحت وكالة الاخبار الإنسانية "إيرين" لموقع بادر بوابة الإغاثة الدعوة والرحلة الإسلامية بأنه "لم يسجل حتى الآن أي مضايقات أو تجاوزات من قبل حركة الشباب تجاه المؤسسات العاملة في الجنوب"، وبحسب مصادر لبادر في الميدان فقد أصبحت الامور متاحة للعمل بشكل لا بأس به، وقد نزلت

ويعتقد أن معدلات سوء التغذية مرتفعة للغاية في كثير من المناطق، ففي توركانا وصل معدل سوء التغذية إلى 37. %
ومن المتوقع أن تتدهور حالة الأمن الغذائي أكثر فأكثر مع انهيار إنتاج الألبان في المناطق المتضررة بالجفاف وعلاوة على ذلك تضاعفت المسافات التي يتعين قطعها للحصول على المياه لتصل إلى ما يتراوح بين 30-40 كيلومتر في العديد من المناطق، كما أدت النزاعات حول مناطق الرعي إلى مقتل العديد من الأشخاص وخسارة الماشية، وكذلك ارتفاع أسعار المواد الغذائية حيث سعت الذرة الصفراء بالجملة في مايو/أيار بالأسواق الحضرية الرئيسية من نيروبي ومومباسا بما يبلغ بين 60 و85 بالمائة فوق المستويات السائدة خلال مايو/أيار 2010 (منظمة الفاو).

إثيوبيا:

أدت ظاهرة "النينيا" الجوية في المحيط الهندي إلى فشل فصلين متعاقبين من الأمطار، ونقص موارد المياه وشح المراعي وعن التدهور الملحوظ في أحوال الماشية، ففي منطقة "بورينا" على الحدود الجنوبية مع كينيا، أبلغ عن نفوق 220000 رأس من الماشية، كما أنزل الجفاف ضرراً بالموسم الجاري الموشك على الحصاد في يونيو/حزيران - يوليو/تموز.

جيبوتي:

يقدر عدد الأشخاص المتضررين والمحتاجين لمساعدات ب 117 ألف شخص (الأمم المتحدة/حزيران)، وقد اقترن الجفاف المتواصل بارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية، إلى جانب ارتفاع البطالة وزيادة الهجرة الريفية النازحة إلى المدن، ومن المتوقع أن يصبح نقص المياه في العاصمة جيبوتي خطيراً على مدى الأشهر القادمة مع اقتراب الفترة الدورية لبلوغ الطلب الأقصى على الاستهلاك (منظمة الفاو).

جمعية عبد ال ثاني ونزل وفود من منظمة التعاون الاسلامي في مطار مقديشو للمساهمة بحملة الإغاثة.
طرق الوصول إلى المنكوبين (منظمة التعاون الإسلامي):

1. النقل الجوي العام :

توجد عدة خطوط طيران لنقل الركاب من وإلى الصومال عبر مطار مقديشو وهي كالاتي:

- أفريكان اكسبريس (AFRICAN EXPRESS) و طيران جوبا
- (JUBBA AIRWAYS) وطيران الشرق أفريقي (EAST AFRICA AIRWAYS)
- (AIRWAYS) و طيران دالو (DALLO AIRLINES) و ذلك بحسب جدول الرحلات التالي:
- نيروبي - مقديشو: أيام: الأحد (ايست أفريكا- أفريكان اكسبريس) الثلاثاء (جوبا- أفريكان اكسبريس) الخميس (أفريكان اكسبريس- ايست أفريكا) الجمعة (جوبا)
- مقديشو - نيروبي: الأحد (ايست أفريكا) الاثنين (أفريكان اكسبريس) الأربعاء (أفريكان اكسبريس- جوبا)
- دبي - مقديشو: السبت (جوبا) الثلاثاء (أفريكان اكسبريس)
- مقديشو - دبي: الجمعة (جوبا) الاثنين (أفريكان اكسبريس)
- جدة - مقديشو: الأربعاء (جوبا) الجمعة (دالو)
- مقديشو - جدة: الاثنين (جوبا) الأربعاء (دالو)
- مقديشو - جيبوتي: الاثنين (جوبا) الثلاثاء (جوبا- دالو) الجمعة (جوبا)
- جيبوتي - مقديشو: السبت (جوبا) الأربعاء (جوبا- دالو)

2. الطيران الخاص:

تتوفر خدمات إيجار الطائرات الخاصة من نيروبي الى مقديشو وبالعكس حسب الطلب. سعة الطائرات تتفاوت من 12 الى 30 راكبا وتتراوح تكلفة الأيجار بين 14 الى 18 ألف دولار لليوم الواحد وتبقى الطائرة في الانتظار لمدة 6 ساعات على أن تغادر مقديشو عند الرابعة مساء .

3. النقل البحري:

يمكن شحن البضائع و المواد الغذائية الى الصومال عبر ميناء العاصمة مقديشو الذي يستقبل أنواعا مختلفة من السفن التجارية وتتوفر حول منطقة الميناء مخازن للإيجار، كما توجد شاحنات للنقل الداخلي من العاصمة الى المناطق الأخرى.

السفر الى الصومال:

يحتاج الدخول الى الصومال تأشيرة دخول من سفارات الصومال بالخارج أو عبر سلطات الجوازات عند الوصول بتدبير مسبق (يجب التأكد من الحصول على التأشيرة قبل السفر)، أما بالنسبة للإجراءات الجمركية فقد أصدرت الحكومة الصومالية توجيهات بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية الى البلاد عبر إجراءات مبسطة في المطار أو الميناء بعد استيفاء الشروط الرسمية. وقد شكلت الحكومة مؤخرا لجنة لتسهيل وتنسيق وصول الإغاثة و المساعدات.

الحراسة و التأمين والنقل الداخلي:

تتوفر الحراسة الرسمية و الخاصة مقابل رسوم محددة، كما تتوفر سيارات للإيجار حسب الطلب وعلى سبيل المثال فإن سيارة الدفع الرباعي تكلف إيجار اليومي \$100 عدا تكلفة الوقود.

الفنادق:

توجد بالعاصمة مقديشو عدة فنادق متوسطة وتتوفر بها حماية جيدة (لا يوجد تصنيف للفنادق بالنجوم) ومتوسط سعر الليلة حوالي \$70

تأثير أزمة الجفاف على بقية الدول المجاورة

كينيا:

تأثرت بأزمة الجفاف، فيُقدَّر أن أكثر من 2.4 مليون شخص بالمناطق الشمالية والشمالية الشرقية عاجزون عن تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والمياه،

بعض الأنشطة والمنظمات المشاركة في العمل الإغاثي

1. برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة سيقم جسرا جوبا لتقديم مساعدة غذائية خاصة لأطفال العاصمة الصومالية مقديشو الذين هم في حاجة ماسة اليها.
2. قامت اليونيسف بنقل المواد الغذائية وحبوب تنقية المياه والأدوية إلى الصومال، وقد تم تسليم مواد الإغاثة إلى بيدوا، في جنوب وسط الصومال، كجزء من خطة المنظمة لتقديم المساعدات المنقذة للحياة للأطفال المتأثرين بالجفاف.
3. وقد وعدت كيتالينا جورجييفا المفوضة الأوروبية للمساعدة الإنسانية السبت بمنح 27,8 مليون يورو (اربعين مليون دولار) اضافية خلال زيارة الى اكبر مخيم لاجئين في العالم (نحو 400 الف) داداب شرق كينيا عند الحدود مع الصومال، وقد سبق وقدم الاتحاد الاوروبي سبعين مليون يورو.
4. تعهد أندرو ميتشل وزير التنمية الدولية البريطاني في 17 يوليو بتقديم 52.25 مليون جنيه استرليني (84 مليون دولار) في صورة مساعدات طارئة لما لا يقل عن مليون شخص في كينيا وإثيوبيا والصومال (إيرين).
5. أعلنت منظمة التعاون الإسلامي منذ بداية العام 2011 أنها ستبدأ في ترتيبات إنشاء مكتب تنسيق العمل الإنساني بمقديشو ليكون مظلة جامعة لكافة شركاء المنظمة للعمل معا في التخطيط والتنسيق والتتفيذ تحقيقا للتوظيف الأمثل للموارد المحدودة لمقابلة الحاجات المتزايدة، وقد تم إنشاء تحالف منظمة التعاون الإسلامي لمساعدة الصومال الذي يضم 19 منظمة عالمية و محلية وقد بدأت جميع هذه المنظمات في التعاون لإنجاز العمل الإغاثي اللازم في المناطق المحتاجة.
6. (19 يوليو 2011) أعلنت جامعة الدول العربية، رصد مبالغ مالية فورية - لم تحدد مقداره- من حساب الأمانة العامة المخصص للشأن الصومالي لتوزيع مواد إغاثية طبية وغذائية على المتأثرين بالجفاف في الصومال، حيث سيجرى توزيع هذه المبالغ خلال الأيام القادمة من خلال بعثتي

ماذا يمكن أن تقدم

1. التبرع ولو بالقليل حسب المقدرة والاستطاعة، والاكتثار أيضا من اخراج الصدقات فانقاذ روح تكاد ترهق من شدة الجوع والعطش اولى من اي باب للانفاق آخر.
2. نشر قضية اخواننا في الصومال وأزمتهم في كل الاماكن وبجميع الوسائل وحث من نتواصل معهم على الانفاق وحمل هم اخوانه في القارة المنسية وذلك من خلال التواصل مع الاقارب والاصدقاء وأيضا عبر الايميل ومواقع التواصل الاجتماعي.
3. تفعيل القضية: كل حسب عمله ودوره في الحياة فالموظف في دائرته والطالب في جامعه ومعهدته والنقابي في نقابته... وهكذا، وذلك من خلال عمل حملات للتطوع و جمع التبرعات وايصالها الى الهيئات والمنظمات الاغاثية السؤولة (متابعة موقع بدر www.badergateway.org).
4. وأخيرا الدعاء..فسهامه لا تخيب.

المراجع:

1. www.arabic.irinnews.org
2. www.aljazeera.net
3. www.nabanews.net
4. www.almokhtsar.com/news
5. www.middle-east-online.com
6. www.fao.org/news
7. www.arabic.euronews.net
8. www.unhcr.org
9. www.nabanews.net
10. www.islammemo.cc/akhbar
11. www.bbc.com

7. الجامعة العربية فى مقديشيو ونيروبى، وبالتنسيق مع الهيئات الدولية (مفكرة الإسلام) منظمة "اوكسفام" الإنسانية البريطانية، التي بدأت أكبر حملة لجمع تبرعات لها في أفريقيا.
8. ولمواجهة الازمة الاقليمية طلبت منظمة الفاو وحدها 120 مليون دولار اضافية للقرن الافريقي منها سبعين مليوناً للصومال وخمسين مليوناً لاثيوبيا وكينيا وجيبوتي واوغندا (الجزيرة نت).
9. قرى الأطفال SOS في اثيوبيا تدعم حاليا 59000 شخص، وفي غودي تدعم أكثر من 16000 شخص (قرى الأطفال SOS الدولية).
10. جمعية قطر الخيرية فقد احتلت المركز الثاني في تقديم المساعدات الإغاثية للنازحين الصوماليين المتضررين من موجة الجفاف التي تضرب القرن الإفريقي حيث قامت بتقديم وجبات جاهزة لـ 8000 نازح في اليوم الواحد، وأعطية بلاستيكية استفاد منها 500 نازح، وحصص غذائية لـ 2000 نازح وخدمات صحية متنقلة استفاد منها 15 ألف نازح ووزعت أصنافا بينها الدقيق والأرز والزيت والتمر على 1740 أسرة في مخيم بادبادو حيث تسلمت كل أسرة كيس أرز وكيس دقيق وعبوة زيت وكيلوغرام تمر.
11. جمعية العون المباشر قامت بتوزيع مواد غذائية جافة علي 1000 أسرة متضررة في منطقة مدق التي تعتبر من أشد المناطق تضررا، وقامت أيضا بتوزيع مياه شرب لآلاف من المتضررين ومواشيهم وذلك باستخدام سهاريج لنقل المياه الي مواقع الجفاف في منطقة مدق وقد تم توزيع 2100م3، استفاد منها 3000 أسرة، وتم افتتاح 10 مراكز دائمة لتغذية الأطفال الذين يعانون بسوء التغذية والأمهات والحوامل والرضع في كل من مناطق بنادر وشبيلي السفلي وجدو، كما قامت بتدشين خدمة التبرع الالكتروني عن طريق الموقع للمساهمة في جمع المساعدات.
12. مؤسسة عيد الخيرية في قطر أطلقت حملة واسعة لإغاثة المتضررين من الجفاف والمجاعة بالقرن الإفريقي في الصومال وكينيا بتكلفة مقدارها 1.5 مليون ريال قطري
13. جمعية التوفيق الخيرية الصومالية وزعت معونات غذائية مرسله من الكويت والبحرين إلى النازحين بمخيم "قوبي جبرتي" في "كيسمايو" حيث يوجد حوالي 2500 شخص أغلبهم من الأطفال والنساء وبشارك بجهود الإغاثة جمعية التربية الإسلامية بمملكة البحرين، وجمعية إحياء التراث الإسلامي ولجنة القارة الأفريقية بالكويت بالتنسيق مع جمعية التوفيق الخيرية المحلية، وقد تم توزيع أصناف من المواد الغذائية شملت الأرز، والدقيق، والزيت، والتمر، بالإضافة إلى الحليب المجفف. كما تم توزيع كميات محدودة من الخيام إلى أسر النازحين (الجزيرة نت).

حملة بدر لإغاثة القرن الإفريقي

تهدف هذه الحملة الى توعية الناس بالكارثة و تشجيع الناس على المساعدة وتوجيه مساعداتهم للمنظمات الانسانية والاسلامية العاملة هناك، ولا تقوم الحملة بجمع ولا توزيع اية مساعدات بل يربط المسلمين بالجهات الموثوق بها لتقديم المساعدات.

وبالتعاون مع منظمة أطباء عبر القارات يتم العمل على إرسال بعثة إنسانية إلى الصومال هدفها التجهيز المبدئي لإنشاء أول مخيم طبي إغاثي إسلامي في جنوب الصومال، يشتمل على فريق عمل من الأطباء والمرضيين والإداريين، وقد تم انضمام جماعة تعاون المسلمين النيجيرية لحملة بدر لإغاثة القرن الإفريقي .

www.badergateway.org

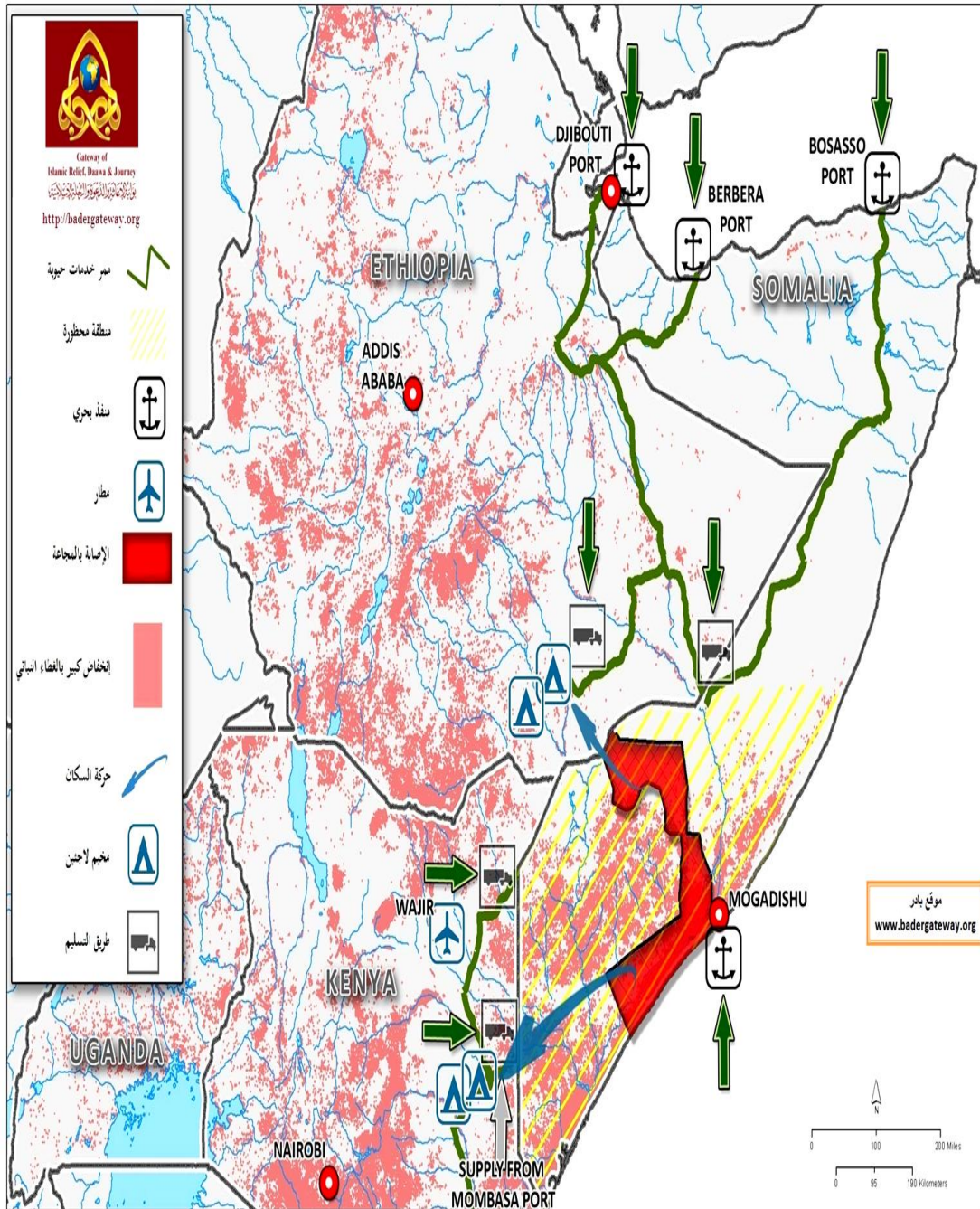
تقرير موقع بادر عن الشحن للصومال و شراء المساعدات:

تحديث 2011-7-29

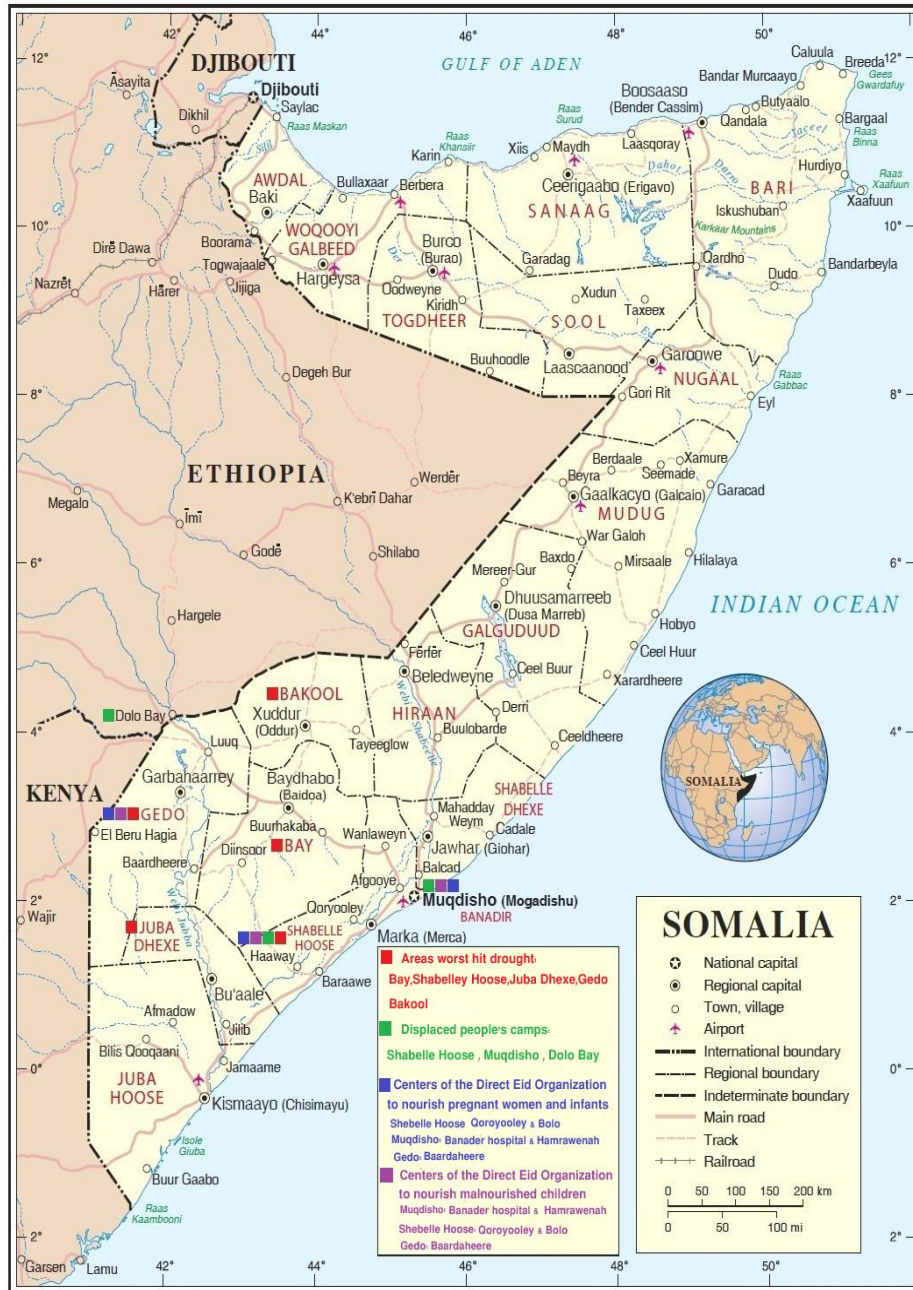
خدمات الشحن للصومال من السعودية

1. الطائرات
 - الميزات: أسرع وسيلة مباشرة
 - المشكلة: التكلفة العالية اذا كانت طائرة شحن وغالبا تكون قادمة من الامارات او خارج السعودية ،وإذا كانت طائرة ركاب فالتكلفة اكبر ، فمثلا شحن 45 طن يكلف 200 الف دولار وهو مبلغ يمكن ان يطعم 3000 الاف عائلة لشهور
2. البواخر
 - الميزات: الأكبر حمولة والارخص سعراً
 - المشكلة: تعرضها للقرصنة حتى لو كانت الحمولة للإغاثة، في اشهر الصيف لا تستطيع السفن الصغيرة (6-10 الاف طن) عبور المحيط الى الصومال
 - الحلول: حلول القرصنة في ان ترسل الباخرة باسم احد التجار الصوماليين الموجودين في جدة او دبي وذلك لأن القرصنة لا يتعرضون للتجار ذوي القبائل حتى لا يتعرض اقاربهم للقرصنة بالمقابل، أما حلول الشحنات الصغيرة : التجار ينتظرون حتى يجمعوا حمولات كبيرة وارسالها في بوخر أكبر وهذه تأخذ وقتا اكبر .
3. الشراء من التجار الصوماليين في جدة والامارات والتسليم في الامارات
 - الميزات: يمكن الشراء من جبل علي والتسليم في الامارات أو التسليم في نفس الصومال في اي مكان سواء مقديشو او كسامبو للجنوب بضمانات بنكية لا تدفع القيمة الا بعد التأكد من التسليم بالكم والنوع والكيفية المتفق عليها. تتوفر مواد كثيرة مختلفة المنشأ بما فيها الادوية من اوروبا باكستان الصين وغيرها،ممكن مقارنة الاسعار في الصومال مع اسعار الامارات والسعودية
 - المشكلة: قد لا تكون هناك مشاكل، الكثير من المنظمات تعمل هذا ومنها العون المباشر ولكن تعامل التجار قد يكون في بنوك مثل جيبوتي او اديس ابابا وتحتاج الى شيكات مصدقة قد تكون عقبة اذا لم يكن للمنظمة حساب مستقل.
4. الشراء المباشر من الصومال او كينيا
 - المميزات: عملية شراء كلاسيكية
 - لا توجد تكاليف شحن وتفريغ حمولة في الموانئ ولا تكلفة مخازن، تقوم بها الكثير من المنظمات الاسلامية مثل قطر الخيرية ومؤسسة عيد الخيرية
 - المشكلة : قد تكون الخيارات محدودة في الشراء والجودة وقد لا تتوفر بعض المواد وخاصة المواد المتخصصة مثل الادوية او الحليب الخاص.

- خطوط جوبا – جدة
96626447222
أبو بكر ت: 966503372986
- شحن المؤيد – الرياض
تلفون: 96614790003
عبد الحميد 966548007523
- الطيار لخدمات الشحن
تلفون: 0096614643334







الدولة	عدد المتضررين	عدد اللاجئين	عدد الأطفال المتضررين	الإحتياجات بالدولار	ملاحظات
الصومال	3.7 مليون يعانون من الأزمة، 2.8 مليون منهم يعيشون في الجنوب (350 الف شخص في جنوب منطقة باكلول، وفي منطقة لوبر شابل)	3200 لاجئ يوميا 533 ألف لاجئ : في المناطق المجاورة لكينيا وإثيوبيا (150000)	476 ألف طفل (وتش)	1600 مليون دولار (الامم المتحدة)	بلغ معدل سوء التغذية في باكلول وشابل 30% وفي مناطق أخرى 50 %، 5 مرضى يموتون يوميا بسبب تفشي الأمراض والصرف الصحي، التطعيم والإمدادات الطبية، أدوية الإسهال والحصبة و الملاريا وأمراض الجهاز التنفسي، التغذية العلاجية، مكملات الفيتامينات، المياه والصرف الصحي، التطعيم
جيبوتي	164,600 شخص (الامم المتحدة/جزيران)	17,600 لاجئ	25 ألف طفل دون سنة الخامسة	39 مليون تم تمويل 42%	يبلغ معدل سوء التغذية في جيبوتي 14% من نسبة السكان الكلية الإمدادات الطبية، أدوية الالتهاب الرئوي والخماسي التكافؤ التغذية التكميلية والعلاجية
كينيا	2.4 مليون شخص، 3.5 مليون (الامم المتحدة/6)	514,545 لاجئ	159 ألف طفل دون الخامسة	100 مليون دولار	في توركانا وصل معدل سوء التغذية إلى 37 % الإمدادات الطبية بسبب تفشي الأمراض المياه، الخيام والمعدات لمخيمات اللاجئين
إثيوبيا	4,56 مليون شخص	228.014 لاجئ	700 الف طفل دون الخامسة	حوالي 400 مليون دولار (بحسب الحكومة الإثيوبية)	بلغ معدل سوء التغذية في إثيوبيا 43% منهم 159 ألف طفل دون الخامسة الإمدادات الطبية، المياه والصرف الصحي التغذية التكميلية والعلاجية للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات